أما إذا كان الظرف غير متصرف بمعنى لا يأتي إلا ظرفاً مثل: سحرُ، حيثُ فإنه لا يأتي نائباً عن الفاعل إذ خُلق هكذا ظرفاً وهذه طبيعته فكيف تحوله من ظرف إلى نائب فاعل فكأنك حرفته عن طبيعته التي طبع عليها.

٤ ـ المصدر المتصرف الصريح المفيد:

اعتُدَّ اعتدادٌ كامل.

اعتداد: نائب فاعل مفعول ما لم يسم فاعله مرفوع وهو مفيد بالوصف الذي تبعه.

وُقفَ وقوفُ الأبطال.

وقوفُ: نائب فاعل مفعول ما لم يسم فاعله مرفوع وهو مفيد بالإضافة.

أما إذا قلت: اعتدَّ اعتدادٌ، وقف وقوفٌ.

فإن المصدرين هنا لا يفيدان فلا ينوبان مناب الفاعل.

وإذا كان المصدر غير متصرف نحو معاذ الله، سبحان الله فينطبق عليه القول الذي قلناه لك حول الظرف غير المتصرف فلا يصلح لأن يكون نائباً عن الفاعل.

٥ ـ المصدر المؤول:

يُفضَّل أن تعالجَ الأمورُ بروية.

فالمصدر المؤول من: «أن تعالج الأمور بروية» في محل رفع نائب فاعل مفعول ما لم يسم فاعله.

فمفعول ما لم يسم فاعله إذن المفعول الحقيقي وشبه الجملة والظرف المتصرف والمصدر المتصرف والمصدر المؤول والأربعة الأخيرة هي أيضاً مفاعيل لأفعالها لأن أثر هذه الأفعال واقع عليها فلا فرق بينها في الدلالة وبين المفعول الحقيقي الذي ذكرته أولاً.